بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احمد الله القوى القادر ذى الجلال والاكرام وناصب اعلام الدين القويم لشريعة رسوله سيد الانام وامر المستطيعين من كرام عباده وسلمه بطواف بيته الحرام والمجاهدة فى سبيله تعالى ان احتيج اليها فى جميع الايام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وشفيع العصاة يوم العرصات والداعى امته الى دار الجنان يوم القيام وبعد فهذه رسالة مختصرة مشتملة على نقل الحديث الشريف الوارد عن النبى صلى الله عليه وسلم وكلام النقاد المستنبط من كتاب الله تعالى ومن كلام علما الحنفية للائمة الاعلام فيما يتعلق بالخوارج والبغاة وقطاع الطريق والكعبة المشرفة المعظمة والحجاج والغزاة المجاهدين فى سبيل الله ومن يقدر على اعانة السلطان لدفع شرهم وما يتعلق بالاطاعة له والوجوب على المومنين فى هذا الخصوص والسعى فيه والثواب لهم والله ينصر الحق ولو بعد حين وينشر العدل ويقمع المبطلين وهو الهادى الى سبيل الصواب واليه المرجع والماب فاقول سيدنا ونبينا وشفيع ذنوبنا عند خالقنا ورازقنا عليه الصلاة والسلام من مات فى سبيل الله تعالى فهو شهيد ومن قتل فى سبيله فهو شهيد طوبى لمن تيسر له هذه السعادة العظمى من الغزاة والشهادة العليا والمجاهدة فى سبيله الاعلى اللهم يسر بحرمة المرسلين امورنا من مراسات الدنيا والعقبى اللهم سلم دينا ولا تسلب عند النزع امانا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا وارزقنا خير الدنيا

والاخرة

والاخرة انك على كل شئ قدير قال صاحب المشارق فى الحديث المصدر بابن عرفجة بن سريج قال الباجى قبل ما رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث وانما انفرد مسلم بهذا الحديث انه سيكون هناه وهناه على وزن القناه جمع هنة وهى الفتنة والفساد فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهى جميع اى والحال انهم مجتمعون على امام واحد يعنى من قصد ان يفرق امامهم الذى اتفقوا على امامته او قصد ان يصير اماما اخر فى ناحية اخرى وقيل المراد تفريقهم فى كلمة المسلمين فاضربوه بالسيف قال النووى من قصد تفريق امرهم ينتهى عن ذلك اولا فان لم ينته قوتل فان لم يندفع شره الا بقتله قتل قبل والحديث محمول عليه كايا ما من كان اى سواء كان من اقاربى او غيرهم انتهى قال صاحب الهداية فى حق البغاة اذا تغلب قوم من المسلمين على بلدة وخرجوا عن طاعة الامام دعاهم الى العود الى الجماعة وكشف عن شبهتهم لان عليا رضى الله عنه فعل ذلك باهل حروراء قبل قتالهم ولانه اهون الامرين ولعل الشر يندفع به فينبغى ان يبدا به وذكر الامام المعروف بخواهرزاده رحمه الله ان عندنا يجوز ان يبدا بقتالهم اذا تعسكروا واجتمعوا انتهى قال الشيخ اكمل الدين فى شرحه على الهداية اذا تغلب قوم من المسلمين على بلد وخرجوا عن طاعة الامام دعاهم الى العود الى الجماعة وكشف شبهتهم وذلك بطريق الاستحسان فان اهل العدل لو قاتلوهم من غير دعوة الى العود ولم يكن عليه شئ لانهم علموا انا نقاتلهم عليه فحالهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)